نجا وان ابى يلقى به فى هوى النار ويسئل عنه الفئة الساعية عن النبي
عن الصنعي فان اتى به نجا وان ابى يلقى به فى هوى النار قال ثم تحمل الخلايق
على الصراط فمنهم من يجوز كالبرق الخاطف ومنهم من يجوز كالريح
العاصف ومنهم من يجوز كالطير من الجوارح ومنهم من يجوز كالرجل السريع
ومنهم من يجوز حبوا ومنهم من يخطف الصراط بعد ذلك ومنهم النار تاخذه واذا
وقع الخلايق بين يدي الله عز وجل تطايرت الصحف بالايمان وا
لشمائل فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا
وينقلب الى اهله مسرورا واما من اوتي كتابه وراء ظهره فسوف يدعوا
ثبورا ويصلى سعيرا وقد سئل بعض العلماء كيف يعطى الشقي كتابه من وراء ظهره
قال يدخل يده الشمال فى صدره ويخرجها من وراء ظهره فيدعو بالويل
والثبور ويصلى سعيرا فيقال له لا تدعوا اليوم ثبورا واحدا وادعوا ثبورا
كثيرا ثم يأتي النداء من قبل الله عز وجل وعزتي وجلالي لا يجاوزني اليوم ظلم
ظالم ولا جور جائر ولا ... من الظلمة الغرباء اذا نطحت الشاة الجماء
ولا ... خدش العود ولا يدخل من اهل الجنة الجنة ولا من
اهل النار النار وعليه مظلمة فيقتص حينئذ للمظلومين من الظالمين
ويوخذ من حسنات الظالمين فتوضع فى صحيفة المظلوم فاذا استوعبت
حسناته وبقي عليه مظالم اخذ من سيئات المظلوم فتوضع فى صحيفة
الظالم ثم يلقى فى النار وكذا ما شاء الله قال ابي بن كعب حتى ان الرجل
جاله يوم القيامة فى ملايكة السماء الساعة وتعلق الله عز وجل

عن الرحلة

عن الرحلة والصلاة فيوتى بالجنة فتفتح ابوابها وهي تزف بين
الملايكة فى اعلاكل من رياح ومعه اعشبت بعا ملايكة الى جهة فتوضع
عن يمين العرش وانه يجد البوجد من مسيرة خمس مائة عام ويوتى
بالنار تقاد بسبعين الف زمام وكل زمام يقبض عليه الف ملك مقيدة
ابوابها عليها ملايكة سود غلاظ شداد معهم السلاسل الطوال
والصواف الطوال والنكال الثقال ومن ابيل الفواني ان ومقطعاتها
النيران لا عينهم كالبرق واوجههم كلهب النار يخرج ومعه
شخصت ابصارهم نحو العرش ينشق ونار ادبا العرش فتوضع حيث
شاء الله تعالى فاذا بدت النار للخلايق وزفرت ونهقت وتنبع مسيرة
خمس مائة عام زفرة فلا يبقى ملك مقرب ولا نبي مرسل الا جثى على
ركبتيه واخذته الرعدة وصار قلبه معلقا الى حنجرته لا يخرج ولا
يرجع الى مكانه وذلك قوله تعالى اذ القلوب لدى الحناجر كاظمين
وقيل توضع النار عن يسار العرش ثم يوتى بالميزان فيوضع بين
يدي الجبار ثم يدعى الخلايق للعرض والحساب قال كعب الاحبار
لو ان رجلا كان له مثل عمل سبعين نبيا لخشي فى ذلك اليوم وانا لا
ينجوا من شئ ذلك اليوم وقال عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه
وددت ان حسناتي جعلت سيئاتي بمثقال ذرة ثم اتي بين الجنة والنار
ثم يقال لي تمنوا ما ترى فتمنيت ان اكون ترابا وفي هذا القدر كفاية
انتهى ذكر اسماء يوم القيامة ومسيرتها تعددتها اسماكية لكثرة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)